الهيئة العامة لقصور الثقافة

# عُرس النار



أحمد سويلم



شعر

أصوات أدبية

354

# عُرْسُ النار

أحمد سويلم

* عُرسُ النار
* شعر: أحمد سويلم
* (354)
* موتيفة الغلاف : محمود محمد عبد الموجود
* المراجعة اللغوية : عادل سميح
* الطبعة الأولى : نوفمبر ٢٠٠٤
* رقم الإيداع : ٢٠٠٤/١٧٨٦٧

* المراسلات: باسم سكرتير التحرير على
العنوان التالي :
١٦ أ ش أمين سامي - قصر العيني القاهرة -
رقم بريدي : ١١٥٦١

شركة الأمل للطباعة والنشر
ت : ٣٩٠٤٠٩٦

# عُرْس النــــار

## أحمد سويلم


شــعر

354

أصوات أدبية

# الوصايـــا

يتبقى من بوحى
عمرٌ ..
ليس يُقاسُ بأيام العمر
يتبقى من صمتى
ليلٌ مهزومٌ ..
يتوهمُ أن خزائنهَ
تحرسُها أجنحةُ النّسْر ..
أتحرى أنفاسى الآن
ألامِسُ دقاتِ دمى
فأرى خطوى يأبى أن يتشظى
فى صحراءِ القهر ..
- أدرك أن وصايا العشاقِ اندثرت
تحت سنابكِ خيل الشعر ..
وأن الأشواكَ بأقدامى

ترسُم خارطةَ دمى .. قافلةً
من مُدن الأوجاعِ
إلى أرصفةِ الجمْر ..
- أدرك أن نشيدى استرخى
من زمنٍ
يتعلَّق بسحاباتٍ ذابلةٍ
لا تحملُ مطرا
لكنى عشْتُ زمانا
أتوهمها حُبْلى بالنورِ
وحُبلى بالماءِ
وحبلى بالسِّرْ
فإذا لونُ الشمس يكحِّلُ عينى
كما يُخفى الموجُ وحوشَ البحر ..
وظللتُ أبوحُ ..أبوح
وأشرقُ من غَرْب الشمس
وأغرُبُ فى شرْقِ الشمس
وأوهم ظنى أنى نصفُ إله ..

أملكُ شطْر العالم ..
أُجرى شعِرى أنهارا من سُكْر ..
- الآن ..
أفيقَ على أسئلةٍ
أطرحُها .. تطرحنى
أملأ أقدامى بشذاها
تفزعني
أطلقُها صقرا
تطلقني
فإذا أسئلتى فوق بساطِ الريح
تأبى أن تَقْبل صرخاتى
ووصايا الزمنِ الغابر ..
تأبي أن تمنحنى القدرة
أن أهبطَ حيثُ أشاء
أن أصعد حيث أشاء
قلتُ: أغيبُ قليلاً .!
أخفيتُ عيونى

فإذا وخزُ الأسئلةِ الحيرى
يوقظنى
لأرى قلبى فى صمتى .. محترقا
وأرى خطوى فى دربى
تذْوى قدرتهُ ..
صحتُ بأعلى بوحٍ فى صدرى :
يا مَلَك العشق
أخرجنى من هذا الكرب ..
فتح الملَكُ اللوحَ المحفوظ
تلا أسرار تمائمه
قرآنى من خُلصائه ..
ورأى أوجاعى كافيةً
أن تكتبَ لى عمرا
ليس يُقاس بأيامِ العمر ..
قلت له :
عهدى أن أبدأ ثانيةً
وأخلصَ خطوى من صحراءِ القهر
أحملَ كلَّ وصايا العشق الباقيةِ
وأحفظَ ما حمله من سر !

٢٠٠٢/١٠/٢٣

# شـــوق

مـنظـومـةُ حبـى لـك
خـارجَ دائـرةِ الأزمـان
فـى مـسـرى شـوقٍ
لـيس لـه شـطآن
تطـلـق أجـنحـةَ الحـلـم
وتحملُ أشـهـى قـدرٍ للإنسـان ..
وتجـدد لـلقـلـبِ سـمـاءً
أكـبرَ مـن قـيْـد الأبـدان
لا تـرجـع لـلـمـاضـى أبـدا
لـكـنْ تحـطـم سـيـفَ الـسّـلـطـان
مـنظـومـةُ حبـى لـك
أتحـدى أن يـدركـهـا
إنـسٌ أو جـان ..



٢٠٠٣/١٢/١٦

# السندباد والزمان

ضلّلتْه الخرائطُ حينا
فثبت أعينه فى المدى
علّ نجما يطل عليه ..
ويرسُم خُطوتَه فى المتاهات
لكنَّ هذا الزمانُ ..
قَبَضَ الأفُقَ فى كفه
فَدمتْ نجماتُ المدى
فوق ملح البحار
وحلَّ الظلام ..
ولكننى كنت أحملُ فى صمتِ قلبى
تميمةَ شوقى
تضىء عيونى
وتبعثُ خطوىَ ثانية
من دُروبِ المحال ..
أنا السّندباد الذى
اتخذ الوجدَ مَرقأةً
فأتته السّموات

يحملن سرَّ اختراقِ المدى
واشتعالِ الرؤى ..
ساءلتنى الملائك :
- ما كنتُ أفقه شيئا-
فأدركن أنىَ بدّلتُ وجها بوجه
وخطوا بخطو
وحلما بحلم
فصرتُ المريدَ الذى لا تُرد خُطاه ..
- أي ليل يمر بلا وهج من سناك
أى يوم يمر بلا نشوةٍ من خُطاك
إنه سندبادكِ
يا فتنة الشوق
ودَّع كل الشواطئ
كل الوجوه ..
تحدى الزمانَ العتى ..
وسدد أعينه فى مرافئِ عينيك
أرسلَ أشرعةَ الحب نحو منارِك

إنه السندبادُ الذى شدَّه الشوق
فى سدرِة الحلم
لا.. لا يودّ الرجوع
إلى حيث كانت تدب خطاه
إنه طامعٌ فى امتلاك المدى
إنه الآن عاشقُك المتوقدُ
لا يكتفى بالقليلِ القليل !!

# الخطى المتعبة

يبدأ الآن نوحُ الوتر
ويثرثُر فى صمتِ سمعىَ
ماءُ الغدير
وأشهده فى حفيفِ الشجر
يتساقطُ حولى رذاذُ المطر
فأرى نطفتى ودَّعتنى
تودّ تعودُ إلى نبعِها
وتمزقُ كلَّ الصور ..
اقتربْ قاطعَ الشَّجر المتجردَ
من نبضةِ القلب
واقطع الآن ظلى
واطْوِ أطرافهَ تحت إبطيْكَ
لا تجعل الشمسَ تسرقُه
أو تجيئَك ترشُوك بالنورِ والدفء ..

يا قاطعَ الشجر الآن
خلّص خطاي من السّعى بين المرايا
وأطفئ عيونَ الذين يخطُّون كلَّ صباحٍ
دروبى
يريدون أن أطأَ الشوكَ فيها
ولا أتوجع ..
إننى .. بصرِى الآن
صار حديدا
ونبضى بلا ثمر
يتجرَّدُ من أضلعى الآن حلما جديدا
ورجُف دمى ..
يتحدى الزمانَ العنيدا
ليس لى حاجةٌ للظلال التى
تتخفى بها غُمةُ العمر ..
حتى أرانى خيطا من الليل
يحملُ صمتى ..
ويطوى حروفى التى عشتُ عمرى

أزلزلُها .. وأغنى ..

اقطعِ الآن ظلى ..

لن تخمدَ النار فى داخلى

شجرُ الحلم ما زال يثمر

لكننى .. شئتُ أن أتخلص

من خطوةٍ لا تجودُ بطيب الثمر

حطم الآن كلَّ المرايا التى

زيفت بعض أشواقىَ المنهكة

وَتَرِى الآن ..

صار يطيلُ النُّواح ..

وماءُ الغدير يثرثرُ

لا تخُش فأسَك ترتد

لقد حان وقتُ احتراقِ

الخُطى المتعبة !



٢٨ - ١ - ٢٠٠٣

# العقـــم

للعاشقِ حُلمُ المجنون
يحلم أن يمتلكَ الدنيا فى كفيه
ويُهديَها للمعشوق ..
يحلم أن تتقاطرَ فى عينيْه
نجومُ الملكُوت
وينظر فيها حُسْنَ المعشوق ..
يُجرى أنهار الشّوق من القلب
ويطلقُ كلَّ سفائِنه
وهى محملة بالشعر
وبالأزهار
وكلِ كرومِ البستان ..
للعاشقِ حُلم المجنون ..
أحيانا ..
يتمنى أن يغدُوَ قديسا

يستعذبُ - حين تضلُّ خطاه جبلَ التوباد
ويحسَبُ غربَ الأرض ملاذا
أو يحسبُ شرق الأرض ملاذا
ويظلّ يتيهُ بلا نجمٍ يهديه ..
أحيانا ..
يتمنى أن يشكُو للعرافِ صبابتهَ
لكنْ لا يشْفى من سُقم هواه
ويظل .. يظل .. أسيرَ الوهم
يشدُّ خيوطا واهية
من قمر الليل ..
وتستهويه الحسْرة ..
للعاشقِ حُلم المجنون ..
يتهجَّى لغةَ الريح
ويحملُ أوجاعَ السَّكرة
يقبضُ جمْر الظمإ .. الشوق
تتجسَّد فى داخله مرآةَ الروح
ونبضٌ يُشعلُ ليلَ العتمة

يُنطقُ أحجارَ الصمتِ
فتغدو جَذوةَ نارٍ
وحكايا ..
وأساطير ..

..................

للعاشقِ حُلم الجنون .. [illegible] ..
غربتُه بين الناس رحيلٌ
لا يتوقف ..
وصدىَ خُطوتهِ فى بيداءِ الريح ..
نشيدٌ - وقصائد
وتراتيلُ الصمتِ الطاعنِ
فى تاريخ العشق
وصايا خالدةٌ للحكمة ..
للعاشقِ حلُم ...
لكنَّ زمانَ العشق الآن
غدا ظلاً تهرب منه الأزمان
أراه يشربُ كلَّ مساءٍ خَمْرَ النشوة

كـى يزهـقَ أحـلامَ الإنسـان
يُسْـقطُ فـى الـصيـفِ الخضرةَ
مـن أشـجـار الـبسـتـان ..
مـاذا يـمـكـنـنـا أن نـعـشـق
أو نـحـلـم ..
فـى زمـنٍ مـشـنـوقٍ فـوق صـلـيـبِ الـعُـقـم
يُحـرق جـلـد الجـسَـد
ويرْوى ظـمـأ الـقَـلـب
كـئـوسَ الـسّـقْـم
كـيـف تُجـسّـد بـين يـديـنـا
مـا ضـاع ..
والـعـالـمُ مـهـزوم ..
لا يـمـلـك غـيرَ الـلـغـة الـعـمـيـاء
تَـضِـلُّ خـطـاهـا فـى أرصـفـةِ الحـلـم !

١٢ - ٦ - ٢٠٠٤

# هـــاجس

أسعى مغتربا
وأنادى فى الأسْواق
لعلى أعثُر فى الأسواقِ عليك
أو يلقانى أحدُ العرافين
أصدقُه ..
- وأنا أعرفُ كم يكذب -
لكنى أمنحهُ كيسَ نقودى
إذ ينبؤُنى أن الغائبَ
سوف يئوب ..
أجلس ساعتها فى ظل جدار
تطوينى ذاكرتى .. وتغيب
تغمسُنى فى ملح العين
المسْكوب ..
أقسم إنكِ لا غيرَك

# طــــواف

مسَّ قلبى الهوى
فهِمْتُ طَوَافا ..
واستوى الشعرُ
كوكبا رفافا
جنةُ العشقِ أورقتْ
ثمرات
لم أذُقْها قبلاً
ندى .. أو قِطافا..
نبعها من سُلافةِ الروح
يهمى ..
طيرُها صاعدٌ
خِفافا
عِطافا
أىُّ هذا الذهولِ

فـى مـشـهـدِ الـعـشـقِ
وسـرُّ الـقـلـوبِ
يـحـيـى الـنّـطـافـا
سَـلِـمَ الـعـمـرُ
حـين أسـلـمـت عـمـرى
فـاحـتـفـىَ الـبـحـرُ
يمـنـحُ الأصـدافـا..
لـم أخَـفْ مـوجَـه
يـبـدِّدُ أحـلامـى
ويُـرخـى الـظـلامَ
والأطـيـافـا
أدركُ الآن
أن طـوافـى مـسـتـجـابٌ
ولا أودُّ انـحـرافـا!

١٦ - ٤ - ٢٠٠٤

# عرسُ النار
## (حوار مع عرافة)

واحتضن الشّبقَ الأبدى
وخُضْ بحرا منفلتا من جسَدِ الأرض.
يغصُّ بجنياتٍ وأساطير
وملحِ المقلِ العذراء ..
وشوقٍ مجدولٍ فى قمم الأشجار ...
أطبقتُ عيونى
تمتمتُ ببعضِ تراتيل الخوف
فإذا القلبُ يشقُّ الصدر
يفك الأسر
يبوحُ بشىءٍ لم أدركْه من قبل
وإذا الجمر رُواقٌ من كَرْمٍ وطيوب
وإذا غاباتُ الألم
تصير حدائق
والغولُ الرابض فى إبط الأرض
يصيرُ عرائسَ من ياقوت
وإذا كلُّ قصائدِ شعرى
صارت رؤيا ولهيبا ..

وإذا صوتُ العرافةِ
يسرى فى جسَدى عصْفا
وإذا الليلُ غدا رَحما
مسكونا بالشُهبِ المحترقة .
قالت: لا تفتحْ عينيك
وانظر خلفَ الهُدبيْن فصولاً
لا تعرف حرَّ الصيف
ولا بردَ شتاءِ القلب
ولا عطر ربيع الأزهار
انظر حين يحيلُ الزمنُ طقوسَ الغربة
جسدا مجدورا
شاب الحلم عليه ..
فانطرح على رمل الحمى
يتلوّى ..
لا هو يحيا فى حُضن الشمس
ولا هو تبلعُه الأرضُ بلا رجعة .. .
انظر ..

حين يعيشُ البشر بمُحض الصدفة
ويموتُون هواماً
أو أنعاما
أو فيرانَ تجارب ..
وانظر حين تكَالبَ حولك
كلُ قراصنةِ العالم
يغتصبُون اللغةَ
البحرَ ..
النهرَ ..
الرملَ ..
الأطفال ..
الأجسادَ النتنة ..
تاريخَ الخطو اللاهث
ونبوءاتِ الأمس
وانظر .. حين يشيبُ جنينٌ
فى رحم الأم
ويهبطُ منه ..

بين يديه رصاصٌ مسْمُوم
يوشكُ أن يطلقه فى أولِ وجهٍ يلقاه !
وانظر ..
حين تذوبُ الأوراقُ
فتقرأ فيها ما لم يُكتبْ من قبل !
ـ إن عذاَبك
أن تحملَ ما لا تحملُه اليوم جبالُ الأرض
ـ وإن عيونَك تخطئ
لو تنظرُ فى أشعارك
غيرَ الدم ..
ـ وإن الحب غدا خبرا
فى ذاكرة الزمن
وشلال البُغض يدوى
فى الأعين والآذان
وإن القتلَ تقدس فى الأرض
وصار الصدق الخالص
فى عصر الكذب

وإن الحلمَ انكسَر علىٰ قارعة الدرب
ودب عليه خطْوُ القهر ..
وإن قلوبَ الشعراء اقتلعقت
من مكمنها..
وشرايينَ الجَسدِ انصهرت
بالملحِ السارى فى قلب البحر ..
والمعنى ..
ما عاد يدل على معنى ..
والمبنى ..
سُوىَ بالأرضِ فلا مبنى
واللغةُ احتالَ عليها الأفاقون
وساقُوها أمة لا تملكُ حريةَ
أن تتجملَ فى مرآةِ النسوة
والبُعد الرابعُ فوق المسرح
صار جدارا فولاذيا
يحجبُ شوق الأعين ..
والحاكم من يحكم بالقهر ..

والقاضى ..

من يقضى بالقتل

والشرطةُ تسلُب قوتَ الفقراء

والبيتُ بلا أبواب

والأرض خراب ..

والشيطانُ حكيمُ الحكماء

والرؤيا ضيقةٌ

وعبارات الرؤيا ضيقة ..

والحمقى فوق عُروشِ الأعناق ....

فأين مكانُك

لو كنت الشاعر

أو كنتَ الناثر

أو كنتَ المختار ؟

افتح عينيك الآن إذا شئت

فقد أدركتَ الحكمة

سوف ترى قلبك

يأبى أن يكمُنَ ثانيةً

فـى صـدرك ..
يـأبـى أن يـحـيـا هـذا الـزمـنَ
المقـهـور ..
يُـؤثـر عُـرْسَ الـنـار
حـتـى لـو صـار رمـادا
أو حـجـرا
أو ذكـرى
أو بـعـض نُـفـايـات !

٢ - ٦ - ٢٠٠٣

# تراتيـــل

فجأة ..
ودعتنى المدينة
طوقتنى بأحْلى الورود
أضاءت قناديلَ ليلى
وأفسحت الطرقاتِ لخطوى النزق
فلوحتُ أطلقُ طير الوداع
وأوقظُ فى داخلى
ما ادخرتُ الزمانَ القديم
ليصبحَ زادى
ورحْلى
وكأسى النديم ..
أتذكرُ .. كم رواغتْنى المدينةُ
حتى ظننتُ الحياة
مُراوحةً بين صمتٍ وبوح

وكم روعتنى بوجهٍ يعاندنى
ويشد خطاى إلى مهبطٍ
ليس فيه قرار
وكم بادلتْنى - لحينٍ - عهودا
من الحلم
لكننى كنُت أشعر فيها
بذُل انكسار
أتذكر ..
لكن ذاكرتى الآن
صارت رمالاً تزلزل عمرى
إذا غُصتُ منها
انطوى زمنىِ .. واستدار
أتذكر ..
لكنّ وجه اشتياقىَ
ما زال يبحث عن نظرةٍ
ليس فيها أسى واحمرار ..
تتسللُ هادئةً فى الصباح

تجسد أحلامَها

في غروبِ النهار ..

هأنا الآن ..

تعصُرني نظرات الوداع

وتُحرقني جمراتُ الهوَى المسْتعار

فلأى التراتيل غربةٌ روحى تلوذ

ولأى القناديل ..

غربةٌ خطوى تضىء

والذى ظل دهرا يراوغنى

أسكَنَ الحزنَ والصمتَ

فى أضلعى

واسترقَّ اشتهائى ..

أقام له شَرَكا فى الدروب

- هأنا الآن ..

يصرخ فى داخلى ألفُ وحْش

يقطعُ جلدى الذى غلفَ الوهمَ دهرا

ويمنحنى سطوةَ الشوقِ للغد

ألبَسُ أردية القهر والاقتحام

فوداعا مدينة عمرى القديم

فوداعا بلا رجعة أو سلام

إننى الآن مُرتحلٌ فى زمانٍ التغرب

لا أستريح بظل

ولا أستقى مطرَ الانتقام

وجهىَ الآن تنمُو ملامحه

من جديد

تجعَّد فيه الزمانُ ..

تفجر ينبوعُ بوحى

وشاخت عليه الدروب

ولكنه الآن

وجهٌ .. جديدٌ .. جديد

وما عاد يخشى الزحام !



٢٨ - ١١ - ٢٠٠٢

# الزمن العابر

ليكن موسما
لانتزاعِ الخناجر
من فوّهاتِ الحُلوق ..
لتكن ساحةً لتفتتِ أضلاعنا
فى رمادِ الشروق
لتكن عتمةً تُصلبُ الأرضُ فيها
وتبكى السماءُ
وتنتحرُ الطيرُ تحت سِياطِ البروق ..
إنه زمنٌ عابر ..
وسحابةُ قهر
وليلٌ بلا قمر أو نجوم
لكن الماء ما زال فى أعينِ الشهداء
والنبوءةُ فى القلب تصهرُ نبضَ الطفولةِ
تروى الكلامَ المُباح ..

وهذا هو الشعرُ يا سادتى

يذبحُ الصمت ..

يخترقُ العظم ..

يسكبُ خمر الحروفِ نصالا

إنه زمنٌ عابر

يوقظ الخطْو ثانيةً

ويحيلُ صدى الشهقات

اشتعالا ..

إنه زمن ...

يزرعُ الصمتَ نخلاً

من اللغةِ المثقلة

هل نرى الآن

بالأعين المُقفلة

هل تدوى بآذاننا

صرخاتُ اليتامى ..

أم الأغنياتُ التى تُخرس الأسئلة

إنه زمن ..

تتدحرجُ فيه صخورُ التوابيت
توسعُ للشهداءِ الذين يجيئون
ثم يجىء زمان ..
يقومون ..
- من قال إن الورودَ تموت
إذا مات طفلٌ وليد ..
ومن قال إن الرياح
أبت تطلقُ العطرَ
فى الطرقات الظليلة
ومن قال إنا فقدنا
اشتعالَ الصبابةِ فى القلب
وانفرطَ الوطنُ - الحب -
فى عتباتِ الكهولة ..
إنه زمن عابٌر ..
فلماذا حسبناه عمرا طويلاً عقيما
يخطُّ نهايتَنا فوق أرضٍ عليلة ..
آه كم أثقلتْنا الرياح

وكم رواغتْنا البحار

وكم أظمأتْنا الصحارى

ولكننا لم نضعْ فى المتاهات

لم نعلنِ الموت

لم نحترقْ فى لهيبِ الرماد ..

ليكن موسما

ساحةً

عتمةً

فالذى يتبقى .. لظًى

رصعَ الأرضَ بالدمعِ والنخل

لا ينطفئ !

١٩ - ١٢ - ٢٠٠٣

# الوجه القبيح

الآن ..

انزلقت أصباغُ الوجهِ الوردية

وارتسمت فوق ملامحه

مأساةُ الوطنِ الأزلية ..

تهنئةٌ

تهنئةٌ

يا حراسَ الحرية ..

هبطت بالأمس طيورٌ جارحةٌ

فالتقطت من أرض الأقصى

كلَّ حصاها ..

ـ هل أحدٌ منكم بالأمسِ رآها

أم هبطت فى صمتِ الليل

فإذا استيقظ فى الصبح الأطفال

وراحوا بعد صلاةِ الجرح إلى السّاحة

يلتقطونُ حصاها

وجدُوا أحلامَ القلب انصهرت

وانكسرت فى صمتِ الليل ..

تهنئةً

تهنئةً

يا حراسَ الحرية ..

هذى أبواَق الساحة

تجعل فى أيديكم خير خلاص

للفقراءِ

وللضعفاءِ

وأصحابِ الحاجة

هذى أبواَق الساحة

تعلن مرسُوماً عصريا للعدوان

أفلح فى إطفاءِ شموعِ الشهداء

وهى تسيلُ دموعا فوق مقابرهم

تُنبتُ فيها أشجارَ النار

تحرقُ ما بقىَ من الأوراق ..

تهنئةً

يا حراسَ الحرية ..

أجريتم أنهارَ الحزن دماءً فى البرية

ورسمتم خارطةً شائهةً

للحُلم العربى :

أطفالاً مقهورين على أرصفةِ الليل

أسلاكا حارقةً

من يقربُها

صار رمادا محموما

كلابا تنهشُ أوراقَ التاريخ

تُعيد كتابتَهُ من وهمِ السادة ..

رايات تحمل نَجمة داود

وتعلُّو الأقصَى ليلَ نهار ..

أنزلتم - يا حراسَ الحرية-

أصباغَ الوجه ..

فصار الوجهُ قبيحا

نشهدُه فوق الشاشاتِ البيضاء

يطل علينا من عورات خطانا
ويشد الليلَ إزارا
فوق دمانا
ويهيئ شمسا تدفئ من يقهرنا ..
- ماذا بقى بأيدينا الآن
ومئذنةُ الأقصى
ما عادت تهتفُ باسم الله ..
والجدرانُ الصماء
تبتسمُ عليها نجمةُ داود
وتشدُو بالمأساة
ماذا بقى بأيدينا
ووجوهُ السادة فى عالمنا
أنزلت الأصباغ
وانفرطَ العِقْدُ بلا رجعة !

# وردة
# إلى عروس الخليج

[عيونُ المها بين الرصافةِ والجسْرِ
جلَبْنَ الهوى من حيثُ أدرِى ولا أدرِى]
ـ بين وجْه الرصافةِ والجسْرِ
ضلّت خُطى الشعراء
وحطت على قبة المسْجد الذهبيةِ
قُبرة تتباكى
تنوحُ على طَلَل كان يوما
يطل اخضرارا على زُرقة البحر ..
كانت عروس الخليج
تراقصُ حيتانَه
تتقرى سفَائنَه
ثم تنثرُ لُؤلَؤهُ
فوق أيدى الذين يجيئون
ثم ترقُبهم :

من تراه اكتفى باللآلئ .. تنبذهُ
من تراه يُسَدد عينيْه فى وجهها الشفقى
صار فى القلب عاشقَها المتوحد ..
ـ أتذكر ..
سافرتُ دهرا إليها
وسددتُ عينىّ فى وجهها الشفقى
ولكنها أنكرتنى
ما أحسّتْ شرارةَ عينىّ
تخترقُ القلب
حين تحسسْتُ كفى
أدركُت سرَّ التمنع !
لؤلؤةٌ .. لصقتْ فوق جلدِ يدى .!
ـ أيهذى المدينةُ
صرْت عجوزا ..
تهدَّلَ ثديُك ..
غارت بوجهك عينيك
وانصهرت فوق جمْر الجراحِ خطاك

ـ أيهذى المدينةَ
جاء التتارُ قديما من الشرق
والآن هم يقبلون من الغرب ..
لكنَّ قومك ما زلتِ فيهم عروسا
وما زلت همزةَ ماءِ الخليج
التى تتراقصُ فى أحرفِ الشعراء ..
ـ معى الآن سيفى
وخطّابُك الألفُ قد خرجُوا بالسيوف
آن أن يخرج الآن كلُ الذين أحبُّوك
أن يخلعُوا جبةَ السّمر القرمزية
أن يفيقوا من السُّكر يوما
على صخَب الأسئلة
آن أن ينصتُوا لنواحِ النخيل
وأن يشهدُوا دمعة الجوعِ
فى مُقل الأبرياء
وأن يقتلوا الذئبَ من قبل
أن يأكلَ الشاةَ فى الصحراء

آن أن يخرجَ الآن كل الذين أحبوكِ
باسم العروبةِ
والخيلِ .. والليلِ
والبيدِ .. والنفط
والطرقات العتيقة
باسم الشهيدِ
وباسم الرشيدِ
وباسم العهودِ
وباسم الشهودِ
على ضحكةٍ في العيونِ الرقيقة
ـ أيهذي المدينة
سيفي معي ..
وخطابُك الألفُ قد خرجوا بالسيوف
لكنّ كل الذين أحبّوك من قبل
لا يحملُون السيوف
أراهم أمام التتار الذئاب
أنكروا حبَّهم
أعلنوا أنهم لهمُ خادمون
فتحُوا في الصباحِ حظائرهم

دخلتها الذئاب
تفضّ بكارةَ نسْوتهم
وهمُ يضحكون ..
تذبحُ أطفالهم
وهمُ يحتفون ..
تتسكعُ فى الطرقات
وهمْ يفسحُون ..
كل الذين أحبوك من قبل
لا يحملُون السّيوف
ولكنهم فى ضلال الخيانة
هم يسْقُطون
إننى الآن أرفضُ
أن أسْقطَ السّيف
من قبضتى
ليعودَ إليك اكتمالُك
يا وردةً
فوق صدر العروبة ..
لا يعتريها الذبول !



٧ - ٣ - ٢٠٠٣

# الخروج من الجب

اللوحة غائمةٌ

بين إطار ذهبيّ

فانفخ ما عَلق عليها من ذرّاتٍ

ثم ادْنُ .. ودقِّق عينيك

ولامسْها ..

تفصحُ لك عما تُخفي

سحبُ الألوانِ القاتمة

وقوسُ الضوءِ الُقزحيّ ..

ما من أحدٍ يشقيه هنا

أن تبقى الصورةُ غائمةً

أو يغلق معنى النص على أيقوناتٍ

وطلاسم ..

ما من أحد مزق جلد الجسَد

لينمو جلدٌ آخر أكثر حسّا

فالكل هنا يثوى فى جُب المعنى
ثم يطل -إذا خشى الموتَ - على الدنيا
بصراخ تتشكل فيه لغةٌ
تستُر عُرىً هزيمته
وتبعثر فوق الأرض أفاعى
الخيبة ..
قم مثلى ..
واضرب بعصاك الجُبَ المحفورَ
بداخلك
ولملم كلَّ حروف المعنى
من فوقِ الأنهار
ومن ورقِ الأشجار
ومن إصباحاتِ الطير
ومن لحظاتِ العشق الكامنةِ
بجوف الليل ..
ومن صيحاتِ الباعة كل صباح
من صفاراتِ قطارٍ يطوى العمر

على قضبان الصمت ..
ومن ضحكاتِ صبايا القرية
يملأن جرار الشوق ..
قم مثلى ..
لملم كلَّ حروف المعنى ..
من كل هواجسِ ليل المهمومين
ومن كل جراحاتِ المقهورين
ومن ألم يتفرع .. يتمدد ..
يملأ ساحات كانت آمنةً
حتى هب جرادُ الموتِ عليها ..
قم .. لملم كلَّ حروف المعنى ..
حين تضيعُ الحكمة
ويغيبُ الحلم
ويغشى القلبَ ظلام
لن تسَع الدنيا لوحتُك القاتمة
ولن يُشبعَ تأويلَك
حسّ المَعنى ..

اضرب بعصاك الجبَّ المحفورَ
بداخلك الآن
لعلك تشْفىَ من سُقم اللغةِ
وتوقفُ نزْف العقم
اضرب بعصاك
فلعل اللوحةَ تتشكل بين يديك الآن
وتفجرُ وجها للمعنى ..
لا تغشاه العتمة !

٣١ - ٥ - ٢٠٠٤

# المستحيل

كيف لى أن أدرِّب ذاكرتى
أن تشدَّ القيودَ
على سنواتِ المحن ..
كيف لى أن أدربَ ذاكرتى
كيف تُسقط من زمنى
عادياتِ الزمن ..
وتشكلُ لوحة عمرىَ ثانيةً
من نسيج يلونُ خطوى
ويمنحُ قلبىِ السَّكن ..
كيف لى
أستعيد طفولةَ عمرى
وهذا الصبى الذى
كان يصحُو على بسْمة الطير
يُحيى نشيد النَّدى

يحضُن الشمس

كى تتسللَ بين مَسَامِ البدَن ..

كيف لى أتذكرُ

تلك البكارةَ

تلك النضارةَ

نسرع عبر الحقول

إلى شجر التوت

نصعدُ .. نصعدُ

نهز الغصون

فتَسقُط فوق أكف الصغارِ

الثمار ...

ونضحكُ .. نضحك

لا يعترينا الوهن ..

كيف لى أتذكر

حين تهبُّ الرياحُ

وحين تغيمُ ..

وتمطرُ

نملأ أوعية القلب
نشربُ ماءَ السماء .. صفاء
ونحلم أن تركبَ الريحَ
مثل الطيور
ونعصرَ ما يتبقى لنا من مُزُنْ ..
....................
تلك أحلامُنا المستحيلة
حين نراها ..
تغوصُ بموجٍ عتيّ
فنسألُ :
كيف ندرب ذاكرةَ الأمس
أن تنفخَ الروحَ ثانيةً
فى غبارِ الدمنْ !!

١٢ - ٧ - ٢٠٠٤

# جناح جبريل

## (ذكرى مغارة جعيتا - بيروت)

قد تصلين مثلى صلاةَ الجموح
وتشقّ خطاكِ الصخور
وتشُفِين مثلىَ حين تحسين
عجزَ الجريح ..
قد تغيبين دهرا عن الوعى
حين يكاد يحط عليك السَّحاب
فشىء من الماء لا يصل الأرض
لكنه يتعلقُ بالوهَج المستحيل ..
وشىء من الماء يصبحَ صخرَ الجليد
وشىء من الماء يقطرُ شهدا
يروى اشتهاءَ العيون ..
إننى أشهدُ الآن جبريل
ضمَّ جناحيه ..
أسدلَ ريشا من النور

أسـقـط أسـئـلـةً حـائرة
حـدقـى الآن فـى فـجـواتِ الـصـخـور
تسـمـعـين الحـكـايا الـتـى
نـتـقـزّمُ فـى كـفـهـا
إذ تدق الـقـلـوب ..
مـا الـذى عـلـم الحـجَـرَ الآن ..
حـتـى يـبـوح
مـا الـذى صـرخ الآن فـى المـاء
أن يـتـحـرىٰ مـسـَـارِبَـه
ويـضـىء الـقـلـوبَ اشـتـيـاقـا
ويـجـعـلَـنـا حـين نـدنـو
نـتـقـرّى الـعـيـونَ
الـشـفـاهَ
الـوجـوه ..
كـأنـا طـرقـنـا زمـانـا مـن الـغـيـب
أسـطـورةً لـيـس فـيـهـا الـطـلـول
ولـيـس بـهـا عـالـمٌ مـن أفـول

ولكنه الصمتُ أخرسَنا

والذهول ..

ألفُ بابٍ .. وباب

وركضُ المسافاتِ نحو السماء

صدى من هوى وانتهاب ..

أترين إذا رحتُ يوما

أُلاحق رجْع الخطى

هل أسيرُ على الماء

أم يعتريني الغَرق ..

هل أشق الصخورَ بمنقار طيرٍ

أم الوهمُ يصعقُني بالفَرقَ ..

هل لكفيَ أبسطُها للمطر

أم أُلملم فوقَ جبيني

تلك الحُبَيْبَات

أغمسُها بجنونِ ارتوائي

وأصنع مركبةً تصعدُ الآن

تلمسُ سقْف النجوم

وتعصرُ منها اشتهائى ..
وأهبط ..
وأهبطُ ..
أجهلُ ما الأرض
حين تسائلنى أعين الشاخصين ..
أترين إذا صرتُ صنوا لجبريل
أعبدُ هذا الوهج ..
.وأزلزلُ قلبىَ
أطوى جناحىَ فوق اللجَج
أترين الخُطى تسْتعرْ
وتحلِّق فى سدرةٍ تنبلج ؟
ارحلى الآن مثلى بعينيك
بالقلبِ
بالشوقِ
جودى بعشْق المهج
ذاك عرسٌ من النور
تصفو لآلئهُ

وتغنى بلابلَه

وتطول دعائمُه

وأراه - الزمانَ - تقلص فى جلدِه الآن

يقضمُ أصبعه ..

كيف لم ينتهبه حين ثارت عليه الصخور

وألقت به فى مهاوى الندم

ارحلى الآن

كل الذى تشهدُ العينُ مرتحلٌ فى الخلايا

أشعلى جَذْوة الشوق يا سدرتى

فى ليالى العدم !



١٦ - ١٠ - ١٩٩٨

# انصهار الحروف

جاء يسألنى
ويلحّ
ويعصرُ فى قبضتيه الحروف :
كيف لى أن أصير بكم شاعرا؟
قلتُ : يا صاحبى ..
ليس للشعرِ أحجبةٌ
أو رداء ..
ليس للشعر أنصبة
أو دواء ..
فهل تستطيع انتزاعَ ضلوعك
من جسَد مُنهك بالدماءْ ..
لتجفَّ على جمرة تنصهر ..
وهل خضتَ بحراً لحيتانه لغةٌ
من سديمٍ خفىّ

يضـىء روافـدَها المـوج
لـكـنـهـا حـيـن تـهـجـر مـلـحَ الـسـديـم
إلـى شـاطـئ الرمـل
تـغـدو فُـتـاتـا مـن الأحـرفِ المـهـمـلـة ..
وهـل لـك أن تـذبـحَ الـقـلـبَ
لـو أنـكـر الحـبُّ ..
ثـم تـشـرب مـن دمـه

لـتـجـدّد نـطـفـةَ قـلـبـك ثـانـيـةً
وتـضـىء بـحـسِّـك مـا غـام
مـن نـبـضـاتِ الجـسَـدْ ..
وهـل رحـتَ يـومـا
تُـسـدِّد أعـتـى الـشّـظـايـا
تـزلـزلُ فـيـهـا عـروسَ الـسّـلاطـيـن
تـسـقـط تـيـجـانـهـم
تـضـرمُ الـنـار فـى زيـفِ أوراقـهـم
لا تـخـاف المـشـانـقَ ..
والمـوت بـالأحـرف الـنـازفـة ..

وهل أنت أنت - كما أنت ..
أم سوف توسعُ للخطو
أن يتجدد
توسع للجرحِ .. أن يتعدد
توسع للحرفِ .. أن يتوقد
يحرقُ كل الطقوسِ العتيقة ..
وهل تملك الآن عينا كما الصقر
ترسلُ دمعَ اللّظى
تحملُ الشوق نحو الفضاءِ
تفض الطلاسم
تحملها فى جناحْين
ليسا يذوبان فى الشمس
أو فى احتراق الشُهبْ ..
وهل تملك الآن
- حتى تصير بنا شاعرا -
أن تخيلَ الغضب
شهبا من لهب ..

وتخيلَ الهوان العصى

سحبا من لظى تنسكب

وتخيلَ الورق ..

مدفعا ورصاصا

بوجه الذين يبيعُون أقدارهم

بالكذِب ..

وتخيل الخطى

ألفَ جرح وجرحٍ

تطهر قلبك من

أُحجيات الهرب ..؟

تلك يا صاحبى

لغة الشعر فى عصرنا ..

ليس فيها الهوى

والصخب !

١١ - ٣ - ٢٠٠٣

# توقيعات

(١)

أراه يخطُّ بأحرفِه المثقلة
سورةَ الزّلزلة ..
هل تُراه يفرُّ من الصمتِ
والموتِ ..
أم حاصرتْه بأسيافها
الأسئلة !

(٢)

مطفأةٌ عيناكَ
أم أراكَ فى دائرةِ الضوء
تُلامسُ الجدرانْ
تبحثُ عن خلاصِ
همِّك العميق ..
خارجَ الزمانِ والمكانْ .!

(٣)

غادةٌ قمرية
تتثنَّى مع الليل ..
ترسُمُ عقْد نجومٍ
تداعبُه الريح ..
مَاذا إذا طوقتْها بأغلالِها
الشمس ..
هل تستقيمُ قَوَاما
فتنسَى التثنى
وتصبحُ ساق نخَيلٍ
وسعفا يصد الرياح .؟

(٤)

ضعْ نُقَطاً فوق الأحرف
واصنعْ لغةً أخرى
لم يكتُبها بشرٌ ..
تكسرُ قيد الشفتين
وترسمُ خطوا للغد ..

(٥)

شهيدةٌ
قصةُ عشقكَ المجنون
فكيف تطلبُ الريحَ التى
تعطّر الفضاء ..
وكيف تطلب الغَد الذى
يغيب فى الظنون ..

(٦)

يقولون :

أعقلُ ما فى الحبِّ جنونُه

فهبينى كلَّ جنونك

حتى أصبح أعقلَ

عشاق الدنيا ..

(٧)

ومذاقُ الليل ..
أعذبُ حين أراكِ
وحين أضمُّكِ فى أحضانى
لا أبغى أن تطلعَ شمْسى
فتحيلَ أساطيرَ المتعةِ
قصةَ حب عفْوية .!

(٨)

ملءُ عينى الينابيع
لكنّ
ما يشْفى جراحى
يضىء فى كفيكِ
فتعالىْ ..
ولامسِى الجسد
المحروق بالعشق
يعد صائحا:
ألا لبيكِ .!

(٩)

قيل: همَّت به ..
حين مزَّق ليلَ التوجس
أعلنَ أن أنوثتَها ..
مفردة ..
قيل: ألقتْه من فتحةِ القلب
حيث رأتْ ما يقول ..
صدى لدوى قديم ..
ليس يأتى من النبضِ
من نارِه الموقدة !

(١٠)

دعْنى أسبح فى البحر
بلا أشرعة
أو خبرة ..
دعنى .. أغرقْ .. وأعدْ
مثل الأسماكِ المنتحرة ..
فأنا بحار
يسْتهوينى عصفُ الموج
وأظل أقاتله ..
حتى لو فقدتُ أنفاسى
القدرة ..

(١١)

كان مهموما بحال

الفقراءِ الأشقياءْ

كان لا يخشى العراءْ

حين صار اليومَ

أثْرى الأثرياءْ

دثر العُرى

وأعطى ظهره للفُقراء !

(١٢)

أيتها الأرضُ التى
احتضَنتِ وحْىَ الأنبياءْ
ما بالك اليوم استكنت
فى البلوى
وما اهتديت
كأنما كلُ نبىّ جاء ..
أشعل النارَ بساحة منك
وخلّفَ البلاءً
إن لم تُفيقى اليوم
فلتحرقى أسْفار أنبيائك التى
ترينها ضربا من الأهواء !

(١٣)

زيِّن ما شئتَ قصورك
وابنِ بيوتك بالذهبِ وبالأسمنت
ومدِّدها فوق الأفق
منارات ..
فسيأتى يوم تتهاوى ..
أما أبياتُ الشعر
فتبقى طول الدهر
خلودا فى كلمات ..

(١٤)

ولما رأيتُ الجهل فى الناسِ

لم أزد ..

على لغتى حرفا جديدا

ولا وتدْ..

وآثرتُ أن أسعى

بأرضٍ بعيدة

وأغرسَ أشعارى

لتبقى إلى الأبدْ

فقيل :اخلع الجلدَ الذى تحتمى به

وكن نسمةً عطشي

إذا النار تتقد

فأمسكت سيْفى

أفتدى بنصاله

وأشربُ بحَر العشقِ

يصفو من الزَبدْ !

# المحتوى


الوصـــايا ........................................ ٥
شــوق ........................................ ١١
السـنـدباد والـزمـان ........................................ ١٥
الخـطى المتـعـبـة ........................................ ٢١
العــقـم ........................................ ٢٧
هــاجــس ........................................ ٣٣
طـــواف ........................................ ٣٧
عـــرس الـنـار ........................................ ٤١
تـراتيــل ........................................ ٥١
الـزمـن الـعـــابـر ........................................ ٥٧
الـوجــه الـقـبـيـح ........................................ ٦٣
وردة إلـى عــروس الخـليـج ........................................ ٦٩
الخـروج مـن الجـب ........................................ ٧٧
المسـتـحـيل ........................................ ٨٣
جـنـاح جــبـريل ........................................ ٨٩
انصهــار الحـروف ........................................ ٩٧
تـوقـيـعـات ........................................ ١٠٣

## مؤلفات الشاعر

# أحمد سويلم

### الأعمال الشعرية

- الطريق والقلب الحائر - دار الكتاب العربي - ١٩٦٧.

- الهجرة من الجهات الأربع. مؤسسة التأليف والنشر -١٩٧٠ - البحث عن الدائرة المجهولة - دار النشر العربي - ١٩٧٣. ـ الليل وذاكرة الأوراق - مكتبة مدبولي - ١٩٧٧.

ـ الخروج إلى النهر - هيئة الكتاب - ١٩٨٠.

ـ السفر والأوسمة - دار الشروق - ١٩٨٥.

ـ العطش الأكبر - مكتبة مدبولي - ١٩٨٦.

ـ الشوق في مدائن العشق - هيئة الكتاب - ١٩٨٧.

ـ قراءة في كتاب الليل - دار الشروق - ١٩٨٩.

ـ الأعمال الشعرية جـ١ (٨ دواوين) هيئة الكتاب ١٩٩٢.

ـ شظايا - دار الشروق - ١٩٩٣.

ـ الزمن العاصي - هيئة الكتاب - ١٩٩٥.

ـ الرحيل إلى المدائن الساهرة - هيئة قصور الثقافة ١٩٩٧.

ـ لزوميات - هيئة الكتاب - ١٩٩٧.

ـ الأعمال الشعرية جـ٢ (٥دواوين) هيئة الكتاب - ١٩٩٩.

ـ جناحان إلى الجوزاء - دار قباء - ٢٠٠٠.

ـ رعشة في الأفق - دار الشروق - ٢٠٠٢.

ـ صرخات تحت قبة الأقصى - هيئة الكتاب - ٢٠٠٣.

## المسرح الشعرى

ـ أخناتون - دار المعارف - ١٩٨٢.

ـ شهريار - هيئة الكتاب - ١٩٨٢.

ـ الفارس - هيئة الكتاب - ١٩٩٩.

## دراسات

ـ شعرنا القديم رؤية عصرية - المجلس الأعلى للثقافة ١٩٨١.

ـ المرأة فى شعر البياتى - هيئة الكتاب -.١٩٨٤.

ـ أطفالنا فى عيون الشعراء - دار المعارف - ١٩٨٥.

ـ محمد الهوارى شاعر الأطفال - المركز القومى لثقافة الطفل ١٩٨٦.

ـ التربية الثقافية للطفل العربى - مركز الكتاب للنشر - ١٩٩١.

ـ مسلمون هزموا العجز - الدار المصرية اللبنانية - ١٩٩١.

ـ عظماء أغفلهم التاريخ - الدار المصرية اللبنانية ١٩٩٢.

ـ مجانين العشق العربى - أخبار اليوم - ١٩٩٣.

ـ الإعلام الشعرى فى التراث العربى - هيئة الكتاب ١٩٩٥.

ـ الفكر الإسلامى فى ثقافة الطفل العربى - مركز الكتاب ١٩٩٧.

ـ محمود سامى البارودى - الدار المصرية اللبنانية - ١٩٩٨.

ـ قيس بن الملوح - الدار المصرية اللبنانية - ١٩٩٨.

ـ عنتره بن شداد - الدار المصرية اللبنانية - ١٩٩٨ .

ـ شعراء العمر القصير(٢جـــ) الدار المصرية اللبنانية - ٢٠٠٠

ـ نوادر الشعراء بين الظرف والذكاء - الدار المصرية اللبنانية - ٢٠٠٤.

ـ الشعراء والسلطة - دار الشروق - ٢٠٠٤.

ـ ثقافتنا فى مفترق الطرق ـ مكتبة الشروق الدولية - ٢٠٠٤.

**الأطفال**

ـ حكايات من ألف ليلة وليلة (٥حكايات) دار الشروق ١٩٨٠.

ـ عشر مسرحيات شعرية - مؤسسة الخليج العربي ١٩٨٧.

ـ حكمة الأجداد(قصص٣٠مثلا عربيا) مؤسسة الخليج العربي ١٩٨٩.

ـ أبو العلاء المعرى- دار المعارف - ١٩٩٣.

ـ مدائن إسلامية(٨كتب)- سفير - ١٩٩٩ .

ـ طفولة عظماء الإسلام (٨كتب) - ١٩٩٣.

ـ أتمنى لو (قصائد) هيئة الكتاب - ١٩٩٤.

ـ ديوان الطفل ما قبل المدرسة - التربية والتعليم - ١٩٩٥.

ـ بستان الحكايات (١٠قصص شعرية) قطر الندى - ١٩٩٦.

ـ ديوان الفتى العربى - الشروق -١٩٩٧.

ـ تعالوا نغنى حروف الهجاء - المكتب العربى للنشر -١٩٩٧.

ـ أنا وأصدقائى (شعر) هيئة الكتاب - ٢٠٠٠.

ـ ديوان الطفل العربى - الدار الثقافية -٢٠٠١.

ـ هل يتوب الثعلب - دار الهلال -٢٠٠٢.

ـ خمس مسرحيات شعرية - دار الكتاب اللبنانى -٢٠٠٢.

ـ واحة الحيوان (قصص شعرية) قطر الندى -٢٠٠٢.

ـ أحب أن أكون (شعر) الدار الثقافية -٢٠٠٢.

ـ فلسطين عربية (شعر) نهضة مصر -٢٠٠٣.

ـ يقول المثل العربى (شعر) دار الشروق- ٢٠٠٣ .

## صدر مؤخرا عن (أصوات أدبية)

٢٦٨- مكاشفات شخصية ........... شعر : بهاء جاهين

٢٦٩- أقانيم ............. قصص : اسماعيل البنهاوى

٢٧٠- مرايا الذات الأخرى ........... رحلة : صبرى حافظ

٢٧١- ديوان غزالى ..................... كابتن غزالى

٢٧٢- الصنم ................. رواية : أشرف الخمايسى

٢٧٣- منازل القمر ............... قصص : سُمية رمضان

٢٧٤- مواقيت البهجة ......... قصص : عزت القمحاوى

٢٧٥- عضم خفيف .......... شعر : سعدنى السلامونى

٢٧٦- حافة الود ................. رواية : نبيل نعوم

٢٧٧- صانع الصدمات ......... قصص : أسامة خليل

٢٧٨- السبعة ................ شعر : عادل عزت

٢٧٩- عشرين سنة على سلم المترو .. شعر : حمدى عبد العزيز

٢٨٠- ضرورة الكلب فى المسرحية ... شعر : جرجس شكرى

٢٨١- نجع السلعوة .......... رواية : أحمد أبو خنيجر

٢٨٢- طائر الفخار ............ شعر : محمود نسيم
٣٨٣- كائنات هشة لليل ............ رواية : صلاح والى
٢٨٤- قبض الريح ........ قصص : شحاته عزيز جرجس
٢٨٥- أغادر جسدى ............ شعر : أحمد السواركه
٢٨٦- بعدين ................ شعر : صلاح الراوى
٢٨٧- الوفاة الثانية لرجل الساعات..... رواية : نورا أمين
٢٨٨- عبير الكمنجات ............ شعر : عزت الطيرى
٢٨٩- نتهجى الوطن في النور ......... شعر : سمير الفيل
٢٩٠- رائحة النعناع .......... رواية : حسين عبد العليم
٢٩١- امرأة يروق لها البحر.... شعر : عبد الناصر هلال
٢٩٢- قوة الحقائق البسيطة............ شعر : عزت عامر
٢٩٣- شهيد الوطن ..... شعر : متولى عبد اللطيف
٢٩٤- الكوشة ................ رواية : أمين ريان
٢٩٥- عالم تانى ............... شعر : عمرو حسنى
٢٩٦- جاليرى يعرض صوراً مسروقة شعر : أحمد مرسى
٢٩٧- حديث الحجرات ....... قصص : مجدى حسنين
٢٩٨- أبناء الخطأ الرومانسي............. ياسر شعبان

٢٩٩- بيت النجار ................ عبد الحكيم حيدر
٣٠٠- موسيقيون لأدوار صغيرة........... فتحي عبد الله
٣٠١- بدرية الإسكندرية ................ حسني بدوى
٣٠٢-المسروق فضاؤه ................ يوسف وهيب
٣٠٣- طريق للحفاة ................ محمود قرني
٣٠٤- - قبل وبعد ................ توفيق عبد الرحمن
٣٠٥- حياة عادية ................ محمد صالح
٣٠٦- أحلام بدرية ................ على الشوباشي
٣٠٨- الحب والحزن والحنين ............. سامي فريد
٣١٢- أحلام محرمة ................ محمود حامد
٣١٣- ذلك البيت الذى تنبعث منه الموسيقى .... رنا عباس
٣١٤- إنه الرابع من آل مستجاب ........ محمد مستجاب
٣١٥ - العصافير تنفض أغلالها ......... حسن فتح الباب
٣١٦- عشاء برفقة عائشة........... محمد المنسي قنديل
٣١٧- أقاليم اللهب ومرايا القلب الأخضر... محمد الشهاوى
٣١٨- جليس لمحتضر ................ فريد أبو سعدة
٣١٩- ١٩٩٩ ........................ شعبان يوسف

٣٢٠- رسـام الأرانـب............... أحـمـد الشـيـخ
٣٢١- طريق الحـرير................ يسـرى خـمـيس
٣٢٢- كنز الدخان ................. فـخرى لبيب
٣٢٣- نعـم.. أنا لص ............... مــخــتــار العـطار
٣٢٤- الوقـوف على الأعـتـاب .............يحيى شـرباش
٣٢٥- كأعـمدة الصـوارى ............... سمير درويش
٣٢٦- شبـاك مظـلم فى بناية جانبية .......... فؤاد مرسى
٣٢٧- مـرايا عطش.................. عمـاره إبراهيـم
٣٢٨- سيف الجلاله................ أحمد الصـعيدى
٣٢٩- موت قارع الأجراس ............... محمد جبريل
٣٣٠- رجلى أثقل من سنة ٦٧ ............. مسعود شومان
٣٣١- كـائنات ليل سرمدى .............. خالد السـروجى
٣٣٢- صـمت الكهنة ................ صـبحى موسى
٣٣٣- معصية حـرة..................... مشهور فواز
٣٣٤- النشـيـدة .................... علاء عبـد الهادى
٣٣٥- اللورد شعبـان ............. عبد الرشيد مـحمودى
٣٣٦- أحلام مـقصوفـه ................. رجب الصـاوى
٣٣٧- تجليات لـيلى ................. فتحى فـرغلى

٣٣٨- تحت سماء أخرى ................ محمد سليمان

٣٣٩- هذه الزوايا وفمي ..................... عزة بدر

٣٤٠- حدث ويحدث ................. نجلاء محفوظ

٣٤١- رتق الشراع .................... فؤاد قنديل

٣٤٢- مديح العالية ................... السماح عبد الله

٣٤٣- أشياء تخصنا .................... خيرى شلبى

٣٤٤- السيد القط.. وآخرون ............ محمد سليمان

٣٤٥- النخلة ......................... محمد الشرقاوى

٣٤٦- الطيور ........................ مصطفى نصر

٣٤٧- بيت الخلفة ..................... محسن يونس

٣٤٨- مريم تتذكر .................. أحمد عنتر مصطفى

٣٤٩-أثر البكاء ........................ فتحى عبد الله

٣٥٠-طريق مفتوح ف ليل أعمى .......... طاهر البرنبالى

٣٥١- الغنا ف عز السكون ............ محمود الشاذلى

٣٥٢- ظل ليس لك ................... عماد غزالى

٣٥٣- عرض مجانى للجميع ............ أحمد الشيخ

٣٥٤- عرس النار ....................... أحمد سويلم